

38 شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة) ماروي في فضائل أبي بكر الصديق (الشیخ أ د ناصر العقل

ناصر العقل

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين وبعد بعون الله وتوفيقه نبدأ درسنا شرح بقى عندنا وصلنا الى ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضائل أبي بكر الصديق - 00:00:00
ما قبله من بعثة الآثار ما هو معروف تكرار لما سبق ندخل في موضوع جديد وهو ما روي في فضائل أبي بكر الكلام عن الصحابة رضي الله عنهم بعد ما ذكر حقوق الصحابة - 00:00:19

وذكر حكم من سبهم اه بدأ يذكر القول في افرادهم او في بعض افرادهم ممن خص الفضل نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين وبعد. رحمه الله تعالى - 00:00:36
هذا سياق ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضائل أبي بكر الصديق رضوان الله عليه عن أبي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:56

جلس على المنبر فقال ان امن الناس علي في صحبته وما له ابو بكر ولو كنت متخدنا خليلا لاتخذت ابا بكر. زاد ابن وهب خليلا. ولكن اخوة الاسلام. وفي حديث البخاري - 00:01:09

الاخلة الاسلام خلة الاسلام. الا الا يبيقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر اخرجه البخاري ومسلم. وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال خرج رسول الله صلى الله عليه - 00:01:29

سلم عاصبا رأسه بخرقة في مرضه الذي مات فيه. فقدع على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ليس من الناس احد امن علي بن نفسه وما له من ابي بكر ابي قحافة. لو كنت متخدنا من الناس خليلا لاتخذته - 00:01:49

ابا بكر ولكن خلة الاسلام افضل. سدوا عني كل خوخة في المسجد غير خوخة ابي بكر اخرجه البخاري وعن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو كنت متخدنا احدا من اهل الارض خليلا لاتخذهم - 00:02:09

ابا بكر ابن ابي قحافة خليلا. ولكن صاحبكم خليل الله اخرجه مسلم. وعن ابن ابي انه قال كتب ابن الزبير رضي الله عنهما الى اهل البصرة ان الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو - 00:02:31

كنت متخدنا خليلا لاتخذته خليلا. قضى بان الجد اب ابو بكر. وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نفعني مال قط ما نفعني مال ابي بكر. قال فبكى - 00:02:51

ابو بكر وقال يا رسول الله انما انا ومالي لك. وفي حديث ابن حسان الا لك. وعن ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انفق زوجا او زوجين - 00:03:11

من ما له اراه قال في سبيل الله دعته خزنة الجنة يا مسلم هذا بر هلم اليه قال ابو بكر هذا رجل لا توى عليه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نفعني - 00:03:31

مال قط الا مال ابي بكر ثم قال وهل نفعني الله الا بك؟ وهل نفعني الا بك. وعن عائشة رضي الله عنها انها قالت فخررت لما لابي في الجاهلية. وكان الفا - 00:03:51

الف الف اوقية قالت فقال النبي صلى الله عليه وسلم سليني يا عائشة فاني لك كابي زرع وعن عروة ابن الزبير رضي الله عنه انه قال

كان مال ابي بكر قد بلغ - 00:04:11

غاية الفوقيه فضة. لم يزد عليها مال قرشي قط ثم انفق ذلك كله في الله فقال فليخ او فليخ اخبرت ان الغاية في الجاهلية غاية الغنى فضة وفي الانصار جناد الف وست بالصاع الاول - 00:04:31

جناد الف وست بالصاع الاول والوسق ستون صاعا. وفي صاعيه وتر حمل بغير. وعن ابي هريرة هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال للجنة ثمانية ابواب فمن كان من اهل الصلاة - 00:04:59

دعى من باب الصلاة. ومن كان من اهل الجهاد دعى من باب الجهاد. ومن كان من اهل الصيام دعى من باب الريان. ومن كان من اهل الصدقة دعى من باب الصدقة. قال ابو بكر ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة - 00:05:19

وهل يدعى احد منها كلها؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وارجو ان تكون منه اخرجه البخاري ومسلم. وعن عمرو بن العاص رضي الله عنه انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - 00:05:39

اه اي الناس احب اليك؟ قال عائشة قلت من الرجال. قال ابوها قلت ثم من؟ قال ثم عمر اخرجه البخاري ومسلم. وعن عمر ابن العاص رضي الله عنه انه قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:59

اي الناس احب اليك يا رسول الله؟ فقال عائشة قال اني لست اعني النساء انا اعني الرجال فقال ابو بكر او ابوها وعن علي رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله ابا بكر زوجني - 00:06:19

ونقلني الى دار الهجرة واعتق بلالا من ما له. وعن انس وصله ان ابا بكر الصديق حدثه قال نظرت الى اقدام المشركين على رؤوسنا ونحن في الغار فقلت يا يا رسول الله لو ان احدهم نظر الى قدميه لابصرنا تحت قدميه. قال يا ابا بكر ما ظنك - 00:06:44

اثنين الله ثالثهما اخرجه البخاري ومسلم. وعن ابن ابي مليكة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج هو هو وابو بكر حتى اذا حتى اذا انتهيا الى الغار من ثور قال ابو بكر كما انت - 00:07:13

حتى ادخل يدي فاحسنه واقسه. وان كانت فيه دابة اصابتنى قبلك قال نافع بلغبني انه كان في الغار حجر القم ابو بكر رجله ذلك الحجر انه كان في الغار حجر القم ابو بكر رجله ذلك الحجر. تخوفا ان - 00:07:33

تخرج منه دابة او شيء تؤذى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعن عمر انه قال والله ليلة من ابي بكر ويوم والله لليلة من ابي بكر ويوم خير من عمر خير من عمر. هل - 00:08:03

لک باع احدثك بليلته ويومه. قال قلت نعم يا امير المؤمنين. قال اما ليلته لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم هاربا من اهل مكة خرج ليلا فتبعد ابو بكر. يجعل يمشي مرة امامه ومرة خلفه ومرة - 00:08:23

عن يمينه ومرة عن يساره فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا يا ابا بكر؟ ما اعرف هذا فمن فعلك قال يا رسول الله اذکر الرصد فاكون امامك واذکر الطلب فاكون خلفك ومرة - 00:08:43

يمينك ومرة عن يسارك لا امن عليك. قال فمشى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلته على اطراف اصابعه حفيت رجاله فلما رآها ابو بكر انها قد حفيت حمله على كاهلته - 00:09:03

حمله على كاهله وجعل يشتند به حتى اتى به الغار فانزله ثم قال والذى بعثك بالحق لا تدخله حتى ادخله. فان كان فيه شيء نزل بي قبلك. فدخل فلم يرى شيئا فحمله وادخله. وكان في - 00:09:23

خرق فيه حيات وافاعي. فخشى ابو بكر ان يخرج منه شيء يؤذى رسول الله صلى الله عليه وسلم فالقمه له قدمه يجعل تضرره او تلسنه حياته والافاعي يجعل الدموع تنحدر ورسول الله - 00:09:43

صلى الله عليه وسلم يقول يا ابا بكر لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته. الا طمأنينة ابي الا طمأنينة لابي بكر. فهذه ليلته واما يومه. انقطع بصره. نعم - 00:10:03

وعن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال لما كانت ليلة الغار قال ابو بكر يا رسول الله يا رسول الله اللهم ائن لى فادخل قبلك فان كانت حية او قال خيفة او شيئا كان بي دونك. فاذن - 00:10:23

له فدخل فجعل يلتمس الغار بيده فلا يمر بحجر الا شق من ثوبه فالقمه الجحر لما اتى على الثوب كل فلما اتى على الثوب كله بقي جحر فالقمه عقبه ثم قال ادخل يا رسول الله - 00:10:43

الله فلما اضاء لهم الصبح قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ما فعل ثوبك؟ فاخبره بما صنع رفع يديه فقال اللهم اجعل ابا بكر معي في درجتي في الجنة فاوحى الله اليه ان قد استجبت لك - 00:11:03

ننتقل الى الاخر الاخير والحديث الاخير الفين واربع مئة وخمسة وتلائين وعن ابن عمر رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه من الخيال لم ينظر الله اليه يوم - 00:11:23

القيامة فقال ابو بكر رضي الله عنه يا رسول الله ان احد شقي ازارى يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال يا ابا بكر انك لست من يرید الخيال. احسنت بارك الله فيك - 00:11:39

الجملة هذى مجموعة نصوص واحاديث صحيحة. تثبت فضل ابي بكر رضي الله عنه بل تثبت له فضائل كثيرة وكان من اهمها ان الرسول صلى الله عليه وسلم شهد له بالفضل - 00:11:56

وبالمناقب العظيمة التي الواحدة منها تدل وحدها على افضليته. وهذا فيه اشارة الى ان هذا الاصل من اصول الدين بان ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا بد من الایمان به. فان كان من امور الغيب وجب التسليم به. وان كان من امور الشهادة وجب القطع بحكمه - 00:12:15

وان كان شهادة لاحد وجب الاخذ بهذه الشهادة جزما. فالنبي صلى الله عليه وسلم شهد لابي بكر بهذه الفضائل الكثيرة وشهد له الصحابة بجماع وهذا يقطع دابر المكيدة التي تقول بها الراافضة وغيرهم من اهل الاهواء والذين زعموا ما - 00:12:38 زعموا في ابي بكر وعمر وغيرهم من الصحابة. اذا فاحب ابي بكر رضي الله عنه اه من الدين كحب سائر الصحابة لكنه من اخصهم بل هو افضلهم وهو افضل صاحب نبی يعني افضل رجل بعد الانبياء. كما ورد في احاديث كثيرة ايضا - 00:12:58 فعلى هذا فان من طعن فيه فانما هو راد لسنة الرسول صلى الله عليه وسلم. ومكذب لهذه الاحاديث كما انه ايضا مفتر على الله عز وجل وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:13:18

كما ان من قال في ابي بكر شاي يقدح من قال في ابي بكر شيئا يقدح من حقوقه هذه فانما هو صحيح هو وبเดعة وال الصحيح ان من اصر على هذا بعد البيان ان كان عنده شبهة او تأول من اصر على - 00:13:34

ابي بكر فانه بذلك يكفر لانه كذب الصحيح المتواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم. ومن كذب صحيحا متواترا واجمعت عليه الامة. اجمع عليه سلف الامة. فانه بذلك يكون اه عمل بما يقتضي الكفر - 00:13:54

اثر رقم كم؟ الحديث هو حديثكم يمكن قصد خلة الدين عن ابن عباس رواه البخاري خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عاصبا رأسه بخرقة في مرضه الذي مات فيه فقد عل على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال - 00:14:15

ليس من الناس احد امن علي بن نفسه وما له من ابي بكر ابن ابي قحافة ولو كنت متخدنا من الناس خليني اتخذته ابكي ولكن خلة الاسلام افضل شدوا عني كل خوحة في المسجد غير خوحة ابي بكر. لعله يقصد بهذا ان الله عز وجل اتخاذ خليلها - 00:14:46 اتخاذ محمد صلى الله عليه وسلم خليلها كما اتخاذ ابراهيم خليلها. والخلة لا تتعدد اهل العلم المحققون قالوا ان العلة الخلة لا تتعدد لا تكون الا بين اثنين الخلة لا تكون الا بين اثنين - 00:15:06

فما دام فما دام النبي صلى الله عليه وسلم خليل الله كما كان ابراهيم خليل الله فانه لا يمكن ان يكون هناك خليل ثالث للنبي صلى الله عليه وسلم هذا ما يظهر لي والله اعلم - 00:15:22

وكأنه جعل الخلة هنا او حول الخلة الى اخوة الاسلام وليس الخلة اللي هي خلة المحبة الخالصة التي لا تكون او لا تتعدد وكانت ان كان النبي صلى الله عليه وسلم خليل - 00:15:37 بربه والله اعلم نعم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد قال رحمه الله تعالى سياكم ما روی في بيعة ابي بكر وترتيب الخلافة وكيفية البيعة - 00:15:57

عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال كت اقرئ عبد الرحمن بن عوف في خلافة عمر رضي الله عنهم فلما كان في اخر حجة حجها ونحن بمنى ونحن بمنى اثاني عبد الرحمن بن عوف منزلي عشاء فقال لو - 00:16:17

شهدت امير المؤمنين اليوم واتاه رجل فقال اني سمعت فلانا يقول لو قد مات امير المؤمنين لقد بايعت فلانا فقال عمر اني لقائم العشية في الناس فمحذرهم هؤلاء الرهط الذين - 00:16:37

الذين يريدون ان يغتصبوا المسلمين امرهم فقال قال فقلت يا امير المؤمنين ان الموسم تجمع رعاع الناس وغوغائهم وانهم الذين يغلبون على مجلسك واني اخشى ان قلت اليوم مقالة ان يطيروا بها كل مطير. ولا يعوها ولا يضعوها على مواضعها. ولكن امهل يا امير - 00:16:57

المؤمنين حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة. وتخلص بالمهاجرين والانصار فتقول ما قلت فتقول ما قلت متمكنا فيعوا مقاتلك ويضعوها على مواضعها. فقال اما والله ان شاء الله لاقوم بهما في اول مقام اقامه بالمدينة. قال فلما قدم المدينة وجاء يوم الجمعة - 00:17:27

ان هجرت لما حدثني عبد الرحمن بن عوف فوجدت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفیل قد سبقي بالتهجير جالسا الى جنب المنبر فجلس الى جنبه تمس ركبتي ركبته. فلما زالت الشمس خرج - 00:17:59

عليها عمر قال فقلت اما والله ليقولن امير المؤمنين على هذا المنبر اليوم مقالة لم يقل قبله قال فغضب سعيد بن زيد فقال واي مقالة يقول لم - 00:18:19

يقل قبله قال فلما جاء عمر المنبر اخذ المؤذن في اذنه فلما فرغ المؤذن من اذنه قام عمر حمد الله واثنى عليه بما هو اهله فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد فاني اريد ان اقول مقالة قد قدر لي - 00:18:39

ان اقولها ولا ادري لعلها بين يدي اجلي. فمن وعها وعقلها وحفظها فليحدث حيث تنتهي راحته. ومن خشي الا يعيها فاني لا احل لاحد ان يكذب علي. ان الله بعث - 00:19:03

محمد صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل معه الكتاب فكان فيما انزل اية الرجم فكان فيما انزل او فكان فيما انزل اية الرجم فرجم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:23

ورجمنا بعده واني خائف ان يطول بالناس زمان فيقول قائل والله ما نجد الرجم في كتاب الله فيفضلوا بترك فريضة انزلها الله الا وان الرجم حق على من زنا اذا احصن وقادمت البينة - 00:19:41

او كان الحمل والاعتراف. ثم قد كنا نقرأ لا ترحب عن ابائكم فانه كفر بكم ان ترغبوا عن ابائكم ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى ابن مريم فان - 00:20:01

انما انا عبد الله فقولوا عبد الله ورسوله. ثم انه بلغني ان قائلا منكم يقول لو قد مات امير المؤمنين تبايعت فلانا فلا يغتنم امرؤ ان يقول ان بيعة ابي بكر رضي الله عنه كانت فلتة - 00:20:21

وقد كانت كذلك الا ان الله تعالى وقى شرها وليس منكم من تقطع اليه الاعناق مثل ابي ابي بكر فان وليس منكم من تقطع اليه الاعناق مثل ابي بكر فانه كان خيرا حين توفي - 00:20:41

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عليا والزبير ومن معهما تخلفوا عنا في بيت فاطمة وتخلفت عنهم الانصار باسرها في سقيفةبني ساعدة. واجتمع المهاجرون الى ابي بكر. فقلت يا ابا بكر انطلق - 00:21:01

الى اخواننا من الانصار فانطلقنا نؤمهم فلقينا رجلين فلقينا رجلين صالحين من الانصار ولقد شهدنا بدوا فقال اين تريدون يا معاشر المهاجرين؟ فقلنا نريد اخواننا هؤلاء من الانصار قال فارجعوا فاقضوا امركم بينكم. فقلت والله لنأتينهم فاذا هم - 00:21:21

في سقيفة بني ساعدة بين اظهرهم رجل مزمل فقلت من هذا؟ قالوا سعد بن عبادة قلت هو شأنه قالوا هو وجع قال فقام خطيب الانصار فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله. ثم قال اما بعد - 00:21:51

فنحن فنحن الانصار وانتم معاشر قريش رهط منا وقد دفت اليها منكم دفة فاذا هم يريدون ان ان يختزلونا من اصلنا
ويحضن ويحضنوننا من الامر وقد زورت في نفسي مقالة وكانت اريد ان اقوم بها بين يدي ابي بكر وكانت اداري من ابي - 00:22:11
بكر بعض الحدة وكان اوقر مني واحلم. فلما اردت الكلام قال على رسالك فكرهت ان معصيه محمد الله ابو بكر واثنى عليه ثم قال
والله ما ترك كلمة كنت زورتها الا جاء بها او واحد - 00:22:41

احسن منها في بيته. ثم قال اما بعد فقد ذكرتم فيكم من خير يا معاشر الانصار فانت له اهل ولم
تعرف العرب هذا الامر الا لهذا الحي من قريش. وهم اوسط العرب - 00:23:01
دارا ونسبا واني قد رضيت لكم احد هذين الرجلين فباعوا ايها شئتم واخذ بيدي وبيده ابي عبيدة ابن الجراح قال فوالله ما كرهت
اما قال شيئا غير هذه الكلمة كن - 00:23:21

لان اقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك الى اثم احب الي من ان اتأمر على قوم فيهم ابو بكر فلما قضى ابو بكر مقالته قام رجل من
الانصار فقال انا جزيلها المحك او انا - 00:23:41

تجزيلها المحك وعليقها المرج. نعم. انا جزيلها المحك وعزيزها المرج منا امير ومنكم امير. يا معاشر قريش والا احل الحرب بيننا
وبينكم جذعة. قال معاشر عن قتادة فقال عمر بن الخطاب انه لا يصلح انه لا يصلح سيفان في غمد واحد ولكن من - 00:24:04
ان الامراء ومنكم الوزراء قال الزهري في حديثه فارتقت الاوصوات بينما وكثر اللغط اشافت الاختلاف. فقلت يا ابا بكر ابسط يدك
بابيعك. قال فبسط يده فباعته المهاجرين وباعته الانصار. قال وزنوزنا على سعد حتى قال قائل قتلتم سعدا - 00:24:34
قال قلت قتل الله سعدا وانا والله ما رأينا فيما حضرنا من امرنا امرا كان اقوى من مبايعة ابي بكر خشينا ان فارقنا القوم ان يحدثوا
بيعة ببيعة بعدها. فاما ان نباعهم على ما لا - 00:25:04

واما ان نخالفهم فيكون فسادا. فلا يغرن امرؤ ان يقول ان بيعة ابي بكر كانت فلتة فقد كانت كذلك غير ان الله وفى شرعا وليس
فيكم من تقطع اليه الاعناق مثل ابي بكر. فمن - 00:25:24
بائع رجلا عن غير مشورة من المسلمين. فإنه لا فانه لا يباع له لا هو ولا الذي بايعه ان يقتل. قال الزهري واحذرني عروة ان ان الرجلين
الذين لقيهما من الانصار - 00:25:44

عويمير بن ساعدة ومعن بن عدي والذي قال انا جزيلها المحك وعذيب المرجب حباب ابن المنذر اخرجه البخاري ومسلم.
وعن عائشة رضي الله عنها انها قالت ان رسول - 00:26:04

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وابو بكر بالسنة. فقام عمر فقال والله ما مات رسول الله قال عمر ما كان يقع في نفسي الا
ذاك. ولبيعته الله فلا فلا يقطعن ايدي رجال وارض - 00:26:24
لهم فجاء ابو بكر فكشف عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله وقال بابي انت امي طبت حيا ومتا. لا والذى نفسى بيده لا
يذيقك الله الموتى الموتى ابدا. ثم - 00:26:44
خرج فقال ايها الحال على رسالك فلما تكلم ابو بكر جلس عمر فحمد الله ابو بكر واثنى عليه ثم قال الا من كان يعبد محمدا فان
محمد قد مات. ومن كان يعبد الله فان - 00:27:04

الله حي لا يموت. قال انك ميت وانهم ميتون. وقال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افإن مات او قتل انقلبتم على
اعقابكم ومن ينقلب على عقبه فلن يضر الله شيئا - 00:27:24

وسيجزي الله الشاكرين. فتشج الناس واجتمع الانصار الى سعد بن عبادة في سقيفة بنى ساعدة. فقالوا منا امير ومنكم امير. فذهب
اليهم ابو بكر وعمر وابو عبيدة. فذهب عمر يتكلم فاسكته ابو بكر - 00:27:44

وكان يقول كان يقول عمر والله ما اردت بذلك اني الا اني قد هيأت كلاما واعجبني خشيت الا يبلغه ابو بكر ثم تكلم ابو بكر فتكلم ابلغ
الناس فقال فقال في كلامة - 00:28:04

نحن الامراء وانتم الوزراء. فقال حباب بن المنذر. والله لا نقبل ابدا منا امير ومنكم امير. فقال ابو بكر لا ولكن الامراء وانتم الوزراء

هم اوسط العرب دارا واعزهم احسابا بایعوا عمر او ابا عبيدة. فقال عمر بل نبأيك انت - 00:28:24

فانت سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاخذ عمر يده فبایعه معه الناس قال قائل قتلتم سعد بن عبادة؟
فقال عمر قتلته الله والله ليعقوب اخرجه البخاري - 00:28:54

البخاري عن اسماعيل. نعم اكمل اكمل. وعن سالم بن عبيد وكان رجلا من اهل الصفة انه قال اغمي رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه فافاق فقال حضرت الصلاة فقالوا نعم فقال - 00:29:14

قلوب بلا فليؤذن. ومرروا ابا بكر فليصلی بالناس. ثم اغمي عليه ثم افاق فقال مثل ذلك فقالت عائشة ان ابا بكر ان ابا بكر رجل اسير.
فقال انکن صواحب يوسف مرروا - 00:29:34

رجالا فليؤذن وامرروا ابا بكر فليصلی بالناس فاقيمت الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيمت الصلاة. قالوا نعم. قال ادعوا لي انسانا اعتمد عليه. فجاءت بريرة واخر معها فاعتمد عليه - 00:29:54

وان رجليه لتحطان في الارض حتى اتوا ابا بكر وهو يصلی بالناس. فجلس الى جنبه فذهب هذا ابو بكر يتاخر فحبسه حتى فرغ من الصلاة. فلما توفي النبي الله صلى الله عليه وسلم قال عمر لا - 00:30:14

ان اتت لان تكلم احد بمorte لاضربنه بسيفي هذا فاخذ بسعدي ابي بكر ثم اقبل يمشي حتى دخل فاوسعوا له حتى دنا من من النبي الله صلى الله عليه وسلم. فان - 00:30:34

عليه حتى كاد يمس وجهه وجده حتى استبان له انه انه قد توفي فقال انك ميت وانهم ميتون. فقالوا يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي النبي الله صلى الله عليه - 00:30:54

وسلم قال نعم فعلموا انه كما قال فقالوا يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وهل نصلي على النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم. قالوا يا صاحب رسول الله - 00:31:14

بين لنا كيف نصلي عليه. قال يجيء قوم فيصلون ثم يجيء اخرون. قالوا يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم هل يدفن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم. قالوا واين؟ قال حيث قال - 00:31:34

قال حيث قبض الله روحه فانه لم يقبض روحه الا في مكان طيب. فعلموا انه كما قال ثم قال عندكم صاحبكم او عندكم صاحبكم وخرج ابو بكر فاجتمع المهاجرون. فجعلوا يبكون يتدارون بينهم فقالوا انطلقوا بنا - 00:31:54

الى اخواننا الانصار فان لهم في هذا الحق نصيبا فاتوهم فقالت الانصار منا امير ومنكم امير فقال عمر واخذ بيدي ابي بكر سيفان في ظمود واحد لا يصطلحان. او قال لا يصطلحان - 00:32:18

واخذ بيدي ابي بكر فقال من له هذه الثالث؟ اذ يقول لصاحبه من صاحبه اذ هما في الغار من هما؟ لا تحزن ان الله معنا مع من؟ ثم بات ثم بسط يده فبایعه ثم قال بایعوا فبایع الناس باحسن بيعة واجملها - 00:32:38

احسنت بارك الله فيك اه هذا الثالث وهذه الاثار والاثار والنصوص كلها جاءت في معرض احقيه ابي بكر رضي الله عنه في البيع او في في سياق قصة البيع. وهذا امر واضح لكن يحسن ان نقف بعض الوقفات الاولى في كلمة عمر - 00:33:08

رضي الله عنه في وصف بيعة ابي بكر بانها فلتة. قد يفهم بعض الناس انها فلتة انها غلطة. وهذا خطأ فاحش. ليه سمعنا انها فلتة انها غلطة؟ فلتة بمعنى انها تمت قبل اجراء استكمال المشاورة. كان الناس - 00:33:31

تشاورون لكن لما خشي وكان من الطبيعي انهم ما داموا وهذا هو ما كان عليه الصحابة ما كانوا يريدون الحق من الطبيعي ان يصلوا باذن الله الى النتيجة التي لا بد منها وهي ان ابا بكر هو الاحق بالخلافة. لكن قبل استكمال - 00:33:51

هذا الاجراء وقبل ان يتم اه استكمال الشورى فان عمر رضي الله عنه بادر الى بيعة ابي بكر لما خشي على الناس من الاختلاف حين رأى اللغط وارتقت الاوصوات. اذا هي فلتة يعني انها جرت قبل استكمال الشورى - 00:34:11

قبل استكمال الشورى والا فان سياق القصة والقصص الاخرى التي وردت الصحيحة تدل على انها تمت لابي بكر رضي الله عنه برض الجميع وباعتراف الجميع باحقيته وسيأتي ذكر هذه الادلة على احقيه ابي بكر من خلال سياق الاثار هنا لكن قبل - 00:34:37

احب ان اشير الى مسألة مهمة في اول القصة الاولى ما حدت لعمر رضي الله عنه حين سمع اناسا يتكلمون في من يخلفه في الحج قال الراوي فقلت يا امير المؤمنين ان الموسم ان الموسم مجمع رعاع او رعاع الناس واقائهم وانهم الذين يغلبون على مجلسك -

00:35:04

يعني هم الاكثريه هذا في الحقيقة فيه اشارة الى منهج من مناهج الدين. وهو الذي عليه سلف الامة وهو ان كثيرا من قضايا الامة الخطيره ومصالح الامة العظمى لا ينبغي ان تجري -

00:35:36

امام العامة والرعاة ولا ينبغي ان يقحم فيها من ليس من اهلها وهذى قاعدة ذهبية عظيمة يجب ان يستفيد منها طلاب العلم على وجه الخصوص وعموم الامة على وجه العموم -

00:35:57

وهو ان مسائل الامة العظمى ومصالحها الكبرى كما يتعلق بالبيعة وما يتعلق بمن يخلف الوالي وما يتعلق امور الجهاد وما يتعلق بعقود الامة الكبرى ومصالحه العظمى لا ينبغي ان يعرض لها الرعاع -

00:36:15

ولا ان تعرض امام الناس في المنابر والمشاهد العامة ولتعرض الا عن عند ذوي العلم والرأي والمشورة اهل الحل والعقد في الامة بحسب حال الامة وبحسب ما هي عليه في كل زمان -

00:36:34

ومكان ولذلك فان عمر رضي الله عنه رأى ان هذا رأيا صائب. حينما قاله القائل ان الموسم مجمع رعاع الناس وغوغائهم وانهم الذين يغلبون على مجلسك يعني هم الاكثريه في ذلك الموسم -

00:36:49

على هذا فان هذا من القواعد العامة في الدين في رعاية المصالح ودرء المفاسد. فيما يتعلق بما نسميه بالطرح والقضايا الحساسة ولذلك يخطئ كثير من ينتسبني للدعوة -

00:37:08

ومن اهل الغيرة والحسبة الذين لا يراعون هذه القاعدة يخطئون عندما يعرضون المسائل الحساسة والامور المهمة التي بيد الولايات او بيد اهل الحل والعقد امام عامة الناس وغوغائهم وجمهورهم. في في المنابر والمحاضرات العامة -

00:37:27

ما هو الدروس العامة وغيرها ومن المعلوم ان ادخال العوام والرعاة في مثل هذه الامر يؤدي الى مفاسد اعظم لان هؤلاء ليس بيدهم حل ولا عقد والقضايا الحساسة تستثير هؤلاء الرعاعة غالبا واذا استدارتهم قد لا يتحكم العالم او الموجه في عواطفهم بل قد لا يتحكم في اعمالهم -

00:37:47

فيحدث الهرج والمرج واللغط كما هو حاصل في كثير من تصرفات الدعاة الذين لا يراعون هذه القواعد اه اعود الى قصة ان اه بيضة ابي بكر كانت فلتة يعني كانت -

00:38:15

تمت قبل استكمال اجراء الشورى لكنها من حيث الاصل فهي حق بان القصة ورد فيها اشياء كثيرة تدل على ان الصحابة كلهم بما فيهم الانصار والمهاجرين من باب اولى دانوا لعمر -

00:38:32

لا دانوا لابي بكر بالحقيقة. حيث جاء في هذه الاثار ان الرسول صلى الله عليه وسلم قدمه في الصلاة ومن قدم للصلاۃ في غير الصلاۃ هو اولى بالتقديم وان الانصار المهاجرين -

00:38:50

آآ اعترفوا بوصف ابي بكر رضي الله عنه بأنه سيد وانه خير وانه الاحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. حينما قال عمر اه اه سيدنا وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:39:11

وكذلك كما قلت الصلاة تقديمها في الصلاة دليل على اتفاق المسلمين. ثم قول عمر وقد وافقه الصحابة على ذلك بأنه آآ تميز بثلاث انه صاحبه يعني صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:39:28

واشار الى انه الى انهم اجتمعوا في الغار هذا دليل على الخاصية واحقية ابي بكر رضي الله عنه بصحة رسول الله صلى الله عليه وسلم واخوته وانه صاحب الاخلاق وكذلك ان الله عز وجل جمعه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في معيته الخاصة. في قوله صلى الله عليه وسلم ان الله معنا -

00:39:45

فاما هذه امور ادان بها الصحابة واقرروا بها ولم ينكروا على عمر. وهم لا يدارون ولا ي GAMMOLN في الحق قد يقول قائل انهم خافوا من عمر لكن ليس المقام مقام خوف في تلك اللحظة -

00:40:08

عمر في ها تلك اللحظة ليس بيده حل وعقد ولا عقد وليس بيده سلطة كان الصحابة يأخذون الامر بكل صراحة ولما ذكر عمر وغير عمر في قصة السقيفة وما دار حولها ذكروا فضائل ابي بكر كلهم دانوا لذلك - [00:40:22](#)

وأجمعوا عليه فكان اجماع حتى من الذين زعم بعض اهل الاهواء ان لهم رأي في بيعة ابي بكر ولم يكن كذلك كما اثيرت الشبهة في رضي الله عنه وزعم زاعمنا انه لم يرضى بل رضي وقال ما يدل على انه يعترف لابي بكر بالفضل والسبقية والاحقية [بالامام - 00:40:45](#)

والخلافة والفضل اذا ورد في القصة مسألة الاشارة اليها مهمة وهو انه لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر ما كان يقع في نفسي الاذاك يعني انه لم يمت - [00:41:08](#)

هذه طبعاً زلة من عمر رضي الله عنه واعترف بها ورجع عنها وهي آآ والله اعلم كانت نتيجة الصدمة صدمة بخبر وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فان مثل هذا الخبر - [00:41:24](#)

المؤلم قد يعني لا يتحمله كثير من الناس لا سيما ان عمر رضي الله عنه قد لا يكون علم والله اعلم علم بان الامر يصل الى حد ان النبي صلى الله عليه وسلم يتوفى في هذا الوقت وعلل - [00:41:42](#)

ذلك بتعليق معقول. وهو ان عمر ظن ظن انه لا يمكن ان يموت النبي صلى الله عليه وسلم الا وقد كشف امر المنافقين ما علم ان الله عز وجل سبقي امر المنافقين - [00:42:00](#)

اه خافيا على الامة انه ابتلاء وفتنة الى قيام الساعة خاصة المنافقين الذين اه قد يتظاهرون اظهار شعائر الاسلام فان هؤلاء يبقى امرهم غيب وهذا من ابتلاء الفتنة التي كتب الله على الامة - [00:42:15](#)

فان عمر انما ظن انه لا يمكن ان يبقى الامر آآ غير بين للناس وان امر المنافقين لا ينكشف لما قام ابو بكر واعلن اعلن ذلك اي ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات وتلا الايات التي وردت في ذلك خضع عمر للحق - [00:42:33](#)

وهو رضي الله عنه جدير بذلك اي هذه محمولة على امررين على الامر الاول يعني قولهم قتلتم سعداً محمولة على امررين. الامر الاول انهم بمعنى انهم آآ يعني حالوا بينه وبين الخلافة - [00:42:56](#)

كان هذا نوع من ما يسمى بالصدمة والنوع الامر الثاني انه كان مريض مع اقبال الناس على بيت ابي بكر نشوء فربما وطأته الاصدام الامر والله اعلم نعم قول الحباب - [00:43:21](#)

يعني كيف على معي؟ واضح يرى ان الانصار حق شبهة كان يرى ان النبي صلى الله عليه وسلم اوى الى الانصار واعطاهم حق البقاء بينهم ولذلك واثرهم على غيرهم حتى بعد الفتح - [00:43:47](#)

فتح مكة والنبي صلى الله عليه وسلم كان يحب مكة ومكة هي اه قبلة المسلمين. وهي ام القرى ولها خصائص عظيمة جداً اعظم من خصائص المدينة. ومع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم اثر بلدتهم واثر الاقامة بينهم واثرهم على غيرهم [00:44:12](#)

فكان هذا نوع اعتبار للانصار. نوع اعتبار للانصار. وان النبي صلى الله عليه وسلم فيما فتح رجع الى المدينة - [00:44:27](#) فيما يتعلق بالجوار والاقامة. فظنوا ان ذلك يعني احقيتهم بهذا الامر -

والله اعلم هذا الظاهر وربما يحمل على محامل اخرى ان ايضاً المهاجرين الانصار هم اهل البلد الاصل الذين باتوا مات بينه النبي صلى الله عليه وسلم فمن الطبيعي ان يكونوا هم عنده آآ خلفاؤه وان المهاجرين آآ - [00:44:47](#)

ضيوف على اهل البلد واهل المكان الصحابة رضي الله عنهم لهم فيما قالوا معاذير وجيهة شرعاً يقول ذكرت آآ ان ما يقوم به بعض الدعاة الذين يطرحون بعض الخمساء الحساسة على العوام الرعاع - [00:45:07](#)

لكن نقاش بعضهم في ذلك فذكر ان الولاة لا يستمعون للناصحين ولا يستقبلون الدعاة في هذه دعوة ليست صحيحة ثم انه لو فرضنا ان احداً من من الولاة لو فرضنا ان احداً من الولاة لا يستمع ولا لناصح ولا يستقبل الداعي فلا يبرر ذلك - [00:45:28](#)

كادخال الغوظانية والهمج والرعاع وعامة الناس ومن ليس باليديهم حل ولا عقد من الشباب الاحداث. وآآ العاطفيين وغيرهم لا يعني ذلك اقحامهم في الفتنة لو فرضنا ان احداً لم يسمع او ان داعية لم يسمع له ولم تفتح له ابواب كما يدعى بعظ الناس فانه بذلك -

معذور امام الله عز وجل. وليس عليه ان يلجا الى آى يعني استعمال الاساليب التي تخالف قواعد الدين ومنهج من اثارة الغوغا هل هذا فيه نوع من التشفي والجهل في نوع من التشفي والجهل - 00:46:17

بل حتى فيما يتعلق امور الناس احوال الناس العامة. لو ان انسانا له مع انسان خصومة او مشكلة ثم انه عجز يدرك حقه وراح يستثير الناس في الشوارع بذلك محق في قضية عادلة شخصية قد تكون فكيف قضايا الامة الكبرى وال العامة - 00:46:37

ما يجوز اه اللجوء الى شحن عواطف العوام فيما يتعلق بالمصالح الامة العظمى والقضايا الحساسة حتى وان فرضنا ان من آى يزعم بعض الناس آى من الولاة انه لا يسمع او لا مع ان هذا غير صحيح في الجملة - 00:47:00

غير صحيح في الجملة فاننا لا نزال نرى وندرك ونعلم ان كثير من المسؤولين خاصة في هذه البلاد بحمد الله يسمعون من المشايخ من طلاب العلم ويصغون لهم ويفتحون لهم ابوابهم لكن تؤتي الامر من ابوابها وبالحكمة. وليس كل انسان ينبغي ان يجعل - 00:47:17

آى من يجب ان يسمع له. اهل العلم واهل الاعتبار من المشايخ الكبار ومن اهل الرأي الرشيد وممن عرفوا استقامة المنهج وحسن التعامل يسمع لهم وتفتح لهم الابواب اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد. قال رحمه الله تعالى وعن وعن سعيد بن - 00:47:39

رحمه الله انه قال خرج علي بن ابي طالب لبيعة ابي بكر والناس يتكلمون والانصار يتكلمون والانصار فنادي فيهم فاسمعهم ايكم يؤخر من قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني ابا بكر فجاء علي بكلمة لم يأت احد بمثلها. وقال سفيان - 00:48:09

رحمه الله من قدم على ابي بكر وعمر رضي الله عنه رضوان الله عليهم احدا فقد ازري على اثنى عشر الفا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض نعم هذا فيه اشارة الى - 00:48:39

تقديم ابي بكر رضي الله عنه بالخلافة وتقديمه بالفضلية ايضا اجماع من الصحابة اجماع من الصحابة وان من ادعى غير ذلك وقد اتهم الصحابة رضي الله عنهم بضعف الرأي وبالعدول عن الحق وبالعدول عن الحق. لأن هذا - 00:49:02

يؤدي بالضرورة اي القول بان الصحابة ما وافقوا الحق يؤدي بالضرورة الى الطعن فيهم في رأيهم وفي موافقتهم للحق وهذا معلوم من الضرورة فساده نعم عدد اثنا عشر الف الصحابة او سكان المدينة - 00:49:30

لماذا حدثنا اثنى عشر الف ما ادري لماذا حدد اثنا عشر الف لان الذين حجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع مئة الف لكن يؤخذ منهم النساء - 00:49:56

والصبيان وربما يقصد ايضا والله اعلم انهم الذين في الحجاز وتمكنوا من البيعة ربما والله اعلم انه يقصد الذين تمكنا من البيع نعم ابن عباس رضي الله عنهم انه قال ان علي ابي طالب خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجده الذي - 00:50:20

توفي فيه وقال الناس يا ابا الحسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال اصبح بحمد الله بارئا فاخذت بيد عباس بن عبد المطلب فقال الا ترى انك والله بعد ثلاث عبد العصى والله - 00:50:47

اني لاري رسول الله صلى الله عليه وسلم سيتوفى في وجده هذا واني لا اعرف في وجودهبني عبد الموت فاذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسل فيمن يكون هذا الامر فان كان فيينا علمنا - 00:51:09

ذلك وان كان في غيرنا امرته فاوoshi بنا. قال علي والله لئن سألناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطينا الناس ابدا. واني والله لا اسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:51:29

اخوجه البخاري نعم في قوله الا ترى انك والله بعد ثلاث او انك والله بعد ثلاث عبد العصا فيه اشارة الى انه يعني ان اذا لم نطلب من رسول الله صلى الله عليه وسلم العهد لاحد من اهل الاعتبار - 00:51:49

ربما يتولى من يكون تحت ولاية من يكون هؤلاء تحت ولايته من المستذلين يعني اخشى ان يأتي من بذلك اذا لم نأت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيوصي بالعهد الى من هو جدير - 00:52:11

وهذا اشارة كما قلت الى انه يخشى ان يقول او تقول الخلافة الى من لا اه يستحقها. لكن الصحابة رضي الله عنهم شددوا ووقفوا واخذوا قرائن عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر - [00:52:34](#)

فاصابوا الحق واجمعوا على ذلك. نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهم ان قال لما حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم الوفاة قال وفي البيت رجال منهم عمر فقال هلموا لكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده. فقال عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختطف اهل البيت فمنهم من يقول قربوا له يكتب لكم رسول الله يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومنهم من يقول - [00:53:15](#)

قال عمر فلما اكثروا اللغط والاختلاف عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قوموا عنى. قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:53:35](#)

وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب باختلافهم ولغطهم. اخرجه البخاري كلام ابن عباس رضي الله عنه من باب التمني يعني كأنه يقول كنت اود لو ان النبي صلى الله عليه وسلم عهد لlama - [00:53:55](#)

مع ان ما حصل هو بمثابة العهد ما حصل من استخلاف ابي بكر على الصلاة ومن تقديم ابي بكر في كثير من الامور. ومن التنويه عن فضائل ابي بكر رضي الله عنه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. كان بمثابة الاشارة - [00:54:17](#)

اشارة الى ان الامة ستسدد وتوفق الى الحق الذي وفقت اليه هذا امر. الامر الآخر مما ينبغي التنبيه عليه في مثل هذا المقام. ان الصحابة رضي الله عنهم كونهم يتمنون شيئا لا يعني بذلك انهم يعتقدون - [00:54:34](#)

نقص الدين فانا نعلم يقينا ان ما حصل هو عين الحق ما دام حصل لانه من كمال الدين لانه من كمال الدين. ولو كان من كمال الدين ومصلحة الامة التي بنى الله عليها بنى الله عز وجل عليها مصالح العباد في الدنيا والآخرة. والتي يتحقق بها معنى الابتلاء. لو كان ذلك - [00:54:50](#)

هو المختار عند الله عز وجل. لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم الا وقد بيته. فمن كمال الدين ومن كمال مصالح العباد ان الله آآ صرف رسوله صلى الله عليه وسلم عن ان يوصي وصاية بكتاب - [00:55:18](#)

لئلا يأتي مبطل ويستدل بقول ابن عباس على ان الدين لم يكمل وان النبي صلى الله عليه وسلم آآ كان كان يجب عليه ان يوصي او ينبغي له هذا امر لا ينبغي ان يكون لانه ما دام ذلك حصل اي ان النبي - [00:55:36](#)

صلى الله عليه وسلم لم يوصي بكتاب ولم يكتب وصية ما دام ذلك حصل فهو من مقتضيات كمال الدين من لوازم كمال الدين وان عدم حصوله هو عين ما ارادها الله عز وجل وقدره - [00:55:56](#)

ولم يكن عدم الكتابة لا بتقصير من النبي صلى الله عليه وسلم وبتفريط ولا ان الله عز وجل امره بذلك ثم ترك ذلك الامر انما هو اجتهاد صرفه الله عنه بالصارف المذكور في هذه الروايات. نعم - [00:56:18](#)

وعن عائشة رضي الله عنها انها قالت خرج ابو بكر ثم قال من كان عنده عهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم فليأتنا. قال عمر لو كان منه عهد كان عهده الى الله ثم اليك - [00:56:39](#)

وعن طلحه بن مصرف قال قلت لعبدالله بن ابي اوبي هل اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال لا قال فكيف امر المسلمين بالوصية؟ فقال اوصى بكتاب الله عز وجل قال الهذيل بن - [00:56:59](#)

وابو بكر كان يتأمر على وحي رسول الله صلى الله عليه وسلم. ود ابو بكر انه وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم عهدا فخزم انهه بحزام. اخرجه البخاري ومسلم - [00:57:19](#)

نعم ارفعوا صوتكم صلى الله عليه وسلم عهدا فخزم انهه ما فهمتها. لكن ان شاء الله لعلي اراجعها ثم آآ اذكر ما اصل اليه في درس قادم ان شاء الله - [00:57:39](#)

فهو انكار وسخرية من الراافضة سخرية من قول الله الذين يزعمون ان الوصية الصريحة لعلي وان هذه الوصية تركت وتولى ابو بكر على الوصي. نعم وعن ابن شهاب انه قال كان من فضائل ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه لم يكفر بالساعة قط - [00:58:05](#)

نعم يعني ان ابا بكر رضي الله عنه ممن سلم من عقانده للشرك التي كانوا عليها في الجاهلية لابي بكر كثير من الصحابة رضي الله عنهم الذين اسلموا بعد شرك وقعوا فيما وقع فيه اهل الشرك بما في ذلك انكار البعث - 00:58:40

في اشارة الى ان ابا بكر رضي الله عنه كان لم يكن او ما كان على شيء مما كان عليه المشركون وعن مبارك بن فضالة انه قال سمعت الحسن حلف بالله ان النبي صلى الله عليه وسلم استخلف ابا بكر - 00:59:02

قال وسمعت معاوية بن قرة يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم استخلف ابا بكر. طبعا الاشارة او قول بان خلافة ابي بكر بوصية من النبي من النبي صلى الله عليه وسلم هو قول بعض السلف - 00:59:23

واخذوا لا يؤخذوا ذلك بالقرائن واعتبروا القرائن تواترت الى حد اليقين على وصية ابي بكر على وصية النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر لانهم يرون ان مجموع النصوص التي وردت في استخلاف ابي بكر على الصلاة بال المسلمين. ومجموع ما ورد عن النبي - 00:59:43

وسلم في تقديم ابي بكر وفضيله ومورد من نصوص بالاشارة الى خلافته وردت نصوص صريحة بالاشارة الى خلافته مجموع هذه النصوص اعتبروها قرائن قوية ودلائل على انه على ان ذلك وصاية - 01:00:07

بالخلاف. اعتبروه بمثابة النص الصريح فلذلك يعتبر هذا القول قول في عدد من الصحابة او قول لعدد من الصحابة وكبار التابعين وائمه السلف وهو قول يعتبر بمعنى انه لم يكن من الاقوال الشاذة الدلالات والقرائن الدلالات والقرائن عليه قوية - 01:00:27

نعم وعن عائشة رضي الله عنها انها قالت قال ابو بكر في مرضه الذي مات فيه انظروا ما زاد في مالي منذ قلت في الامارة فابعثوا به الى الخليفة من بعدي. وكلمة تكلمها وقد كنت اصبت من الodon - 01:00:50

نحو ما كنت اصبت في التجارة. قالت عائشة فلما مات نظرنا فاذا عبد قوي كان يحمل الصلة وناضح كان يستقي عليه. قالت فبعثنا بها الى عمر. قالت فبكى عمر وقال - 01:01:11

رحمة الله على ابي بكر لقد اتعب من بعده تعبا شديدا وعن عبد الرحمن ابن ابي ليلى انه قال قال عمر بن الخطاب خير هذه الامة بعد نبائها ابو بكر - 01:01:31

من قال غير هذا فهو مفتر وعليه ما على المفتر. وعن ابن ابي مليكة انه قال قالت عائشة رضي الله عنها عنها لما حضر ابي دعاني فقال يا بنية اني قد كنت اعطيتك خير - 01:01:49

لم تكوني حزتها واني احب ان ترديها علي. قالت فقلت قد غفر الله لك يا ابتي. والله لو كانت خير ذهبا جمعا لرددتها عليك. قال فهي على كتاب الله يا بنية اني كنت اتجري - 01:02:09

جيش واكثرهم مالا. فلما شغلتني الامارة رأيت ان اصبت من المال فذكر داود كلمتين او ثلاثة او ثلاثا لم احفظ انا. ثم قال العباءة القطوانية والخطاب والعبد اذا قضيت فاسرعني به الى ابن الخطاب يا بنية - 01:02:29

يابني ثيابي هذه فكفني بها. قالت فبكى فقلت يا ابتي نحن ايسر من ذلك فقال غفر الله لك وهل ذلك الا للمهل ؟ قالت فلما مات بعثت بذلك الى ابن الخطاب فقال يرحم الله اباك لقد احب الا يترك لسائل مقالا - 01:02:55

احسنت بارك الله فيك يكفي عند هذا الحد لان بقية الاثار حول رؤى وأشياء ليس فيها جديد تكون وقفا على كلام اهل البيت في ابي بكر وعمر في الفصل الثاني - 01:03:25

سؤال ما هي الضوابط الشرعية باختصار للامر بالمعروف والنهي عن المنكر كما ذكرت المرة السابقة داعي للتكرار والامر بالمعروف ان المنكر كتبت في كتب كثيرة وجيدة ومفيدة قديمة وحديثة. فانصح السائل ان يرجع اليها - 01:03:43

ومن اخرها واجزها رسالة في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لشيخ الاسلام ابن تيمية قد قعد فيها الامر والنهي النصوص الشرعية ومنهاج السلف لكن اه لعل اه اعادة الاشارة الى لعل في اعادة الاشارة الى هذه الضوابط اجمالا شيء من الفائدة فاقول اولا - 01:04:09

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر متعلق بكل شخص بحسبه من المقدرة والعلم والاستعداد والاستطاعة والامر الثاني ان الامر

01:04:33 بالمعروف ان المنكر منه ما يستطيقه عامة الناس ومنه ما لا يستطيعه الا -

الخاصة اما ما يستطيقه عامة الناس فما يدخل تحت ولاية كل شخص كل انسان في بيته فيما تحت ولايته يجب عليه ان يأمر 01:04:53 بالمعروف معناه الواسع وان ينهى عن المنكر بمعناه الواسع -

بحدود ما الضوابط الشرعية التي يعرفها اهل العلم من الامر ما لا يدخل تحت استطاعة عموم الافراد. المنكرات العامة المنكرات 01:05:08 الكبيرة ومنكرات العقائد ومنكرات الجماعات وغيرها هذى فغالباً مما لا يقدر عليه الا هالاختصاص -

من العلماء اهل الحل والعقد. ومن الولاة ولاة الامر. ومن عينهم السلطان للتغيير هيئات الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والجهات 01:05:35 الامنية ونحوها فمنكرات العامة لا يتصدى لها الا من هو اهل لذلك ومخلول -

اما المنكرات التي تحدث تحت ولاية الشخص فيجب على كل شخص ان ينكرها ايضاً من الضوابط الضرورية في المنكرات في انكار 01:06:02 المنكر يكون الشخص علم بما ينكر وان يكون المنكر مما هو منكر فعلاً عند اهل العلم والاختصاص -

لما يخالف الرأي بعض الناس يظن ان ما يخالف رأيه فهو منكر وان كان رأيه من الامر الاجتهادية وايضاً ان يكون اه من الضوابط 01:06:21 الضرورية ان يكون انكار المنكر بالحكمة -

ومن الضوابط الضرورية ان يكون انكار المنكر بضرورة قواعد مراعاة المصالح ودرء المفاسد فلا ينكر المنكر باسلوب يؤدي الى منكر 01:06:38 اشد منه او باسلوب يظن انه لا يؤدي الى تغيير المنكر. او باسلوب يؤدي الى فتنة. او تحريض او اختلال للامن. او فساد -

البين ونحو ذلك مما يجب اعتباره شرعاً. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:07:04